

Ottawa convention APLC

13 MSP

4 December 2013 , Geneva

By Mr. Essa Al Fayadh

Statement on Victim Assistance

D.G, Directorate of Mine Action

Republic of Iraq

سيدي الرئيس ...

بالنيابة عن الحكومة العراقية اود ان اقدم لكم التهاني الحارة لتوليكم رئاسة الاجتماع الثالث عشر لاتفاقية اوتاوا .

من المعروف عالميا ان العراق من الدول المتأثرة بالالغام والمخلفات الحربية والقنابل العنقودية بشكل واسع بسبب الحروب والصراعات الماضية ، لذا فأن التحديات التي نواجهها في تنفيذ بنود هذه الاتفاقية واسعة النطاق .

وحرصاً من حكومتنا على تقديم كل الدعم والمساعدة للأشخاص ذوي الاعاقة بشكل عام وضحايا الالغام بشكل خاص وضمان ادماجهم في المجتمع .

انضم العراق الى اتفاقية اوسلو واتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في هذا العام 2013 وحيث انه لا توجد احصاءات دقيقة ومحدثة للضحايا فأن حكومتنا اخذت على عاتقها اطلاق برنامج لاحصاء ضحايا الالغام والمخلفات الحربية والقنابل العنقودية في عموم العراق والذي تم الاشارة اليه في كلمة العراق العام الماضي ، حيث ان البرامج الاحصائية ضرورية جداً لرصد الاصابات وتقييم الاحتياجات ووضع الخطط والاستراتيجيات وفقاً للمعلومات الحقيقية على ارض الواقع .

وهنا نود الاشارة الى ان الاليات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها تتم وفقاً للمعايير الدولية وبالتعاون والتنسيق مع الحكومات المحلية والوزارات المعنية بالإضافة الى المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومن الجدير بالذكر ان المعلومات مصنفة حسب (الجنس / العمر / نوع العوق / سبب الحادث / مكان الحادث / التوزيع الجغرافي / تاريخ الحادث / نشاط الضحية وقت الحادث / موضع الاصابة / الفعاليات الحياتية / مدى شمولهم برواتب الرعاية الاجتماعية

/ احتياجاتهم ... وغيرها من المعلومات) بالاضافة الى وضع الية لتحديث المعلومات دورياً .

المعلومات اعلاه تم اعدادها بشكل كتيب صغير لكل محافظة وسيتم اعداده بشكله النهائي وتوزيعه على المحافظات والوزارات المعنية ولتشجيع الضحايا على التسجيل في البرنامج يتم تقديم مكافأة مالية للمعلومات التي يدلون بها تصل الى \$ 90 لكل ضحية .

تم تنفيذ هذا البرنامج الاحصائي في خمسة محافظات وكالاتي :

- ميسان حوالي (5800) ضحية
- واسط حوالي (4000) ضحية
- ذي قار حوالي (4700) ضحية
- المثنى حوالي (3400) ضحية
- البصرة حوالي (4492) ضحية لغاية يوم امس والعمل مستمر الى نهاية الشهر الحالي ومن المتوقع ان يصل العدد الى (7000) ضحية .

تم اطلاق مبادرة للمحافظات الخمسة بأتاحة فرص الزواج للضحايا وتقديم منحة حوالي \$ 4000 واقامة حفلات زفاف جماعي وتغطية نفقات الزفاف كاملة وهذه الحفلات ستكون بدعم ورعاية رئاسة الوزراء والحكومات المحلية وتوفير فرص العمل الممكنة وحسب رغباتهم فضلاً عن تزويدهم بأطراف صناعية عالية الجودة حيث يجري ابرام عقود مع شركات عالمية بهذا الشأن .

وكانت نتائج المبادرة كالآتي :

1. 150 ضحية وجدو شريك حياتهم وابرمو عقود الزواج وستكون حفلات الزفاف في كانون الثاني 2014 .
2. 300 ضحية ابدوا الرغبة في الزواج ولازالو يبحثون عن شريك حياتهم وتم اعلام الضحايا بان الحكومة تشارك في مراسيم الخطوبة بوفد رفيع المستوى وحسب التقاليد المعروفة في العشائر العراقية واخذت المساجد والجوامع ورجال الدين دورهم في هذه المهمة في المحافظات الخمسة بالاضافة الى القنوات الاعلامية الرسمية بالاضافة الى ذلك سيتم شمول جميع ضحايا الالغام بقطع اراضي سكنية .

وكمرحلة اولى تم توزيع قطع الاراضي في محافظة البصرة في القرية التي اطلقنا عليها اسم (قرية الضحايا) في العام الماضي واعلنا بان تكون هذه القرية نموذج لمساعدة الضحايا في العراق وزعت الاراضي يوم السبت 2013/11/30 اي قبل حوالي 4 ايام من قبل رئيس الوزراء والحكومة المحلية

حيث تم شمول جميع الضحايا بما فيهم المتوفين وبعده 123 ضحية علماً ان هذه الاراضي ملوثة بالمخلفات الحربية وجاري العمل على تنظيفها وسننجز المهمة بالقرب العاجل لتوزع على جميع الضحايا في محافظة البصرة .

بالاضافة الى ذلك يجري حالياً وضع خطط متكاملة لبناء قطع الاراضي السكنية وفقاً للقياسات العالمية المعتمدة لبناء مساكن المعاقين. وسيتم اعداد قواعد بيانات خاصة بالمتزوجين لضمان المتابعات الدورية لاحتياجاتهم وتوفير فرص العمل وحسب الرغبة.

ومن الجدير بالذكر ان يجري حالياً التعاقد مع شركة (ottobock) العالمية لتوفير اطراف صناعية عالية الجودة بالاضافة الى العمل على استخدام تقنية (CAD/CAM) في صناعة الاطراف وهي تقنية استخدام الكمبيوتر في اعمال التصميم والتصنيع للاطراف وذلك لكبر حجم المشكلة حيث ان اغلب مراكز الاطراف في العراق تنتج اطراف صناعية ذات نوعية كلاسيكية قديمة بالاضافة الى ضعف الخبرات .

سيدي الرئيس

ان حكومتنا تسعى جاهدة الى ادماج الضحايا في المجتمع من خلال توفير كافة الاحتياجات والمساهمة الفاعلة في نشاطاتهم وفعاليتهم الرياضية والفنية ومساهماتهم بمختلف انواعها بالاضافة الى وضع المتطلبات الخاصة ضمن التصاميم الاساسية للابنية وتدريب وتطوير كوادر خاصة بهذا المجال بالتعاون مع الدول التي تمتلك الخبرة في هذا الجانب وهنا اود ان استعرض لكم بعض الصور لما تم الاشارة اليه في الكلمة .

سيدي الرئيس ...

نشكر لكم سعة صدركم واود التأكيد نيابة عن حكومتي بأن برنامج شؤون الالغام في العراق يحظى بأهتمام ورعاية بمستوى عالي لغرض الايفاء بالتزاماتنا تجاه الاتفاقية ونود الاشارة الى ان العراق بحاجة ماسة لاستمرار الدعم الدولي من

خلال مواصلة عمل فريق شؤون الالغام (UNDP) الذي كان له الدور الكبير
في الاستشارات الفنية والعملية المطلوبة .

وختاماً ندعو المجتمع الدولي للمساهمة في دعم فريق الامم المتحدة لشؤون الالغام
تحقيقاً لهدف عراق خالي من الالغام ولكم فائق الشكر والتقدير